

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الخاء من قوله أخذان إلى نهاية حرف الدال

خالد السبت

احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم اخدان جمع خدم وهو الخليل طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد بن فارس رحمه الله ارجع هذه المادة الى اصل واحد وهو المصاحبة - [00:00:01](#)

قال رجل خدنة يعني كثير الاحضان له اخدان كثير قدنة والخدم يقال لي الصديق الذي يكون معك ظاهرا وباطنا بكل امر الخدم فلان خدم فلان ويطلق الخدم على المذكر والمؤنث - [00:00:18](#)

قال الرجل خدم المرأة والمرأة خدن الرجل والمخادمة في القرآن التي جاءت يراد بها المصاحبة غير الشرعية علاقة غير شرعية التي يسميها من لا خلاق لهم بالصدقة يعني يتخذها صديقة يستحل منها ما يستحل الرجل من امرأته - [00:00:43](#)

فالله تبارك وتعالى يقول محصنات غير مسافحات ولا متخذات اختان وهكذا في قوله محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان لاحظ استعملت في حق الرجل وفي حق المرأة فلا يتخذها صاحبة - [00:01:12](#)

من غير عقد نكاح فيستحل منها ما حرم الله تبارك وتعالى نعم تفضل احسن الله اليكم هذه المادة عليها تعديل من النسخ الخطية يا شيخ. تفضل. نعم. خراج وخرج اي اجرة او عطية - [00:01:35](#)

نعم خراج خرج هكذا ولا خرجا وخرج اي اجرة او عطية اجرة او عطية كذا اه اجرة او عطية قهرتو خرجا بهذه النسخة الثانية خرجا ارجع ابن فارس ارجع ذلك الى اصلين يقول قد يمكن الجمع - [00:01:54](#)

بينهما لاحظ هنا يقول الا انا سلكنا الطريق الواضح يعني من غير تكلف في محاولة الجمع بينهما فهذا يرجع الى الاجتهاد وكما ذكرنا في موضع سابق من كلامه ان ذلك قد يعرف بنطافة - [00:02:21](#)

الذهب وحسن الاستخراج يعني في القدرة على الجمع بين المعاني فهنا يقول جعلناها على اصلين سلوكا للطريق الواضح فالاول النفاذ عن الشيء النفاذ عن الشيء. قال خرج يعني نفذ عن كذا - [00:02:39](#)

او نفذ منه وكذلك ايضا يقال الخراج بالجسد لانه شي ناتئ شي خارج عن سمت الجسد قراج والخراج والخرج يقال لي الاتاوة يعني مال يخرج المعطي كانه نفذ عن يده - [00:03:03](#)

ويقال فلان خريج فلان يعني اذا كان يتعلم منه كانه هو الذي اخرجه من حد الجهل خريج الجامعة تخرج في الجامعة ويقال ناقة هم يقولون من الاخطاء الشائعة ان يقال تخرج من الجامعة - [00:03:30](#)

الصحيح تخرج في الجامعة تخرج فيها يعني تعلم فيها حتى خرج عن حد الجهل يقال ناقة مخترجة ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل اذا يعني هيئتها هيئة جمل الله عز وجل فاوت في الخلق بين المذكر والمؤنث - [00:03:51](#)

الذكر والانثى حتى في النباتات حتى في النباتات يعني ذكور المرعى وذكور العشب وذكور النبات الى اخره يقولون هو ما غلظ منه ذكور البقول ما غلظ منها يقول مثلا الأقحوان - [00:04:17](#)

الخزامى ونحو ذلك هذه من ذكور البقول التي تخرج في البرية الذكر وليس الذكر كالانثى النخيل تلاحظ الان في هذا الحي بارصفته ونواحيه النخيل تجد بعض النخيل ذات كرب عريض - [00:04:38](#)

وعشب عريضة متميزة جدا ولها جذع في غاية الغلاف والضخامة هذه الفحول من النخل اما الاناث فتجد انها تتميز وهكذا بالابل

والغنم والبقر والسائر انواع الحيوان من الوعود والظبا والدجاج وكل شيء - [00:04:57](#)

يتميز الذكر عن الانثى وهؤلاء الذين يريدون ان يجعلوا الذكر والانثى سواء يسمونه باسم واحد يسمونه من لا خلاق لهم الهجنة التي يعبرون بها جندر يعني لا ذكر ولا انثى هذا المخلوق اسمه جندر - [00:05:23](#)

يصدق على الذكر والانثى فهنا الناقة اذا كانت على هيئة الجمل على غير المعتاد يقال مخترجة والخروج الناقة تخرج من الابل تبرك ناحية تجدها لوحدها هذا الاول النفاذ عن الشيء - [00:05:40](#)

النفاذ عن الشيء والثاني يقال الاختلاف لونين فالخرج لونان من سواد وبياض والخرجة يقولون الشاة تبيض رجلاها الى خاصرتها ارجاء ومنه ارض مخترجة اذا كان نبتها في مكان دون مكان - [00:06:07](#)

بمكان دون مكان ارض مخترجة طيب هنا قال الخراج الاجرة والعطية او العطية هذا هل هو باعتبار الماء الاصل الثاني عند ابن جوزي اختلاف اللونين لا هو يرجع الى الاصل الاول النفاذ عن الشيء. يقال خرج من مقره يعني برز - [00:06:28](#)

اهو والمكان يقال له مخرج فخرج على قومه في زينته لانه برز وانفصل عن مقره ومكانه ونفذ نفذ منه ومن حيث خرجت وولي وجهك شطر المسجد الحرام ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:06:53](#)

ينفذ منه يعني يخلص مما هو فيه من الضيق والشدة. والله مخرج ما كنتم تكتمون يعني مبيده مظهره من كوامن نفوسكم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - [00:07:16](#)

يعني ينفذون من الظلمة الى من الجهل من الضلال الى النور. وهكذا الخرج ما يخرج في مقابل العمل اثابة له فهل يقال له ذلك؟ خرج وخراج فهل نجعل لك خرجا - [00:07:36](#)

معنى الاجرة فخراج ربك خير يعني ثوابه الثواب على العمل فهذا قريب من معنى العطية ام تسألهم خرجا وخراج ربك خير وهو خير الرازقين. يعني ثوابا او اجرة او نحو ذلك - [00:07:58](#)

هذا كله يرجع الى الاصل الاول الذي ذكره ابن جزييل نعم تفضل. احسن الله اليكم. حرف الدال دين له خمسة معان. الملة والعادة والجزاء والحساب والقهر نعم ابن فارس يرجع هذا الى اصل - [00:08:20](#)

واحد هناك فروع ترجع الى هذا الاصل يقول هو جنس من الانقياد والذل جنس من الانقياد والذل لاحظ الربط بين المعاني التي سيذكرها يعتبرها من قبيل الفروع التي ترجع الى هذا - [00:08:37](#)

الاصل الانقياد والذل. فالدين الطاعة والانقياد والذل لله رب العالمين المدينة ترجع الى هذا الاصل باي اعتبار سميت بذلك لانه تقام فيها طاعة ذوي الامر مدينة يعني يكون فيها نظام - [00:08:55](#)

يكون فيها قانون يحكم الناس يدينون به يخضعون له مدينة يقال الدين مثلا الدين الدين باي اعتبار كبار انه ذل بالنهار وغم بالليل دين دين العبد يقال له مدين باعتبار انه - [00:09:17](#)

كانه اذله العمل والان يستعملون كلمة دائن ومدين الدائن هو صاحب الحظ والحق والمدين من عليه كانه قد اذله ذلك بهذا الاعتبار فهذا كله عند ابن فارس يرجع الى هذا - [00:09:40](#)

المعنى والمعاني التي ذكرها ابن جزي هذه الخمسة عند ابن فارس ترجع الى شيء واحد ارجع الى هذا الاصل فالدين يقول الملة والعادة والجزاء والحساب والقهر. لاحظ الان اذا قلنا الدين - [00:10:02](#)

ما ثبت في الذمة وله اجل ولا يسقط الا باداء او ابراء هذا الدين له اذا تداين تداينتم بدين الى اجل مسمى يعني تعاملت بالدين اذا تداينتم وتقول دان يدين - [00:10:26](#)

دينا يعني تعبد وتأله اطاع انقاد ولا يدينون دين الحق يعني ينقادون و يتعبدون فهذا يرجع الى الذل والانقياد ولاحظ ايضا يقال دانه يدينه بمعنى جازاه وقضى عليه قال مدين - [00:10:47](#)

الجمع مدينون انذا متنا وكنا ترابا ائنا لمدينون يعني لمقضي علينا بالبعث مجازون الشاب الذي ذكره او الجزاء والواقع ان ذلك كله يرجع الى معنى واحد فلولا ان كنتم غير مدينين يعني غير مقضي عليكم بالبعث - [00:11:14](#)

او غير مستعبدين او غير مسلوب الحرية في امركم فالدين يأتي بمعنى الطاعة والانقياد قل الله اعبد مخلصا له ديني يعني طاعتي وتألهي الجزاء مالك يوم الدين يوم الجزاء. والحساب ايضا - [00:11:37](#)

يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق يعني جزاءهم وانا بعمل جزاء ففي بعض المواضع تجد ان المعنى واضح قد لا يحتمل الا الجزاء. وفي بعضها يحتمل هذا وغيره وهكذا يأتي بمعنى الشريعة افعير دين الله يبغون؟ يعني شرعه - [00:11:57](#)

ذلك دين وذلك دين القيمة كذلك ايضا ان الله اصطفى لكم الدين يعني الشريعة او الطاعة والانقياد لله تبارك وتعالى عبادته ان كنتم في شك من ديني شريعتي عبادتي وهكذا - [00:12:19](#)

قوله تبارك وتعالى ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك ما ما معنى الدين هنا؟ في دين الملك يمكن ان يكون في طاعته او في حكمه في حكمه يعني لو طبق عليه القانون المعمول به في مصر ولم يكن ذلك بشريعة يعقوب فان - [00:12:37](#)

عندهم خلاف ذلك ان هذا السارق يعاقب بعقوبة معينة ويدفع غرامة معينة ثم بعد ذلك يذهب لكن في الشريعة يعقوب عليه الصلاة والسلام قالوا يسترقه المسروق منه صاحب المال الذي سرق. يسترق هذا السارق - [00:13:00](#)

عنده بعضهم يقول سنة وبعضهم على كل حال. فاحذه بهذا الاعتبار على شريعة يعقوب لما قال فما جزاؤه ان كنتم كاذبين. قالوا قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه - [00:13:21](#)

فلا يؤخذ به غيره. لذلك حينما جاءوا اليه وقالوا فخذ احدا مكانه. قال معاذ الله ان نأخذ الا فكان في شريعة يعقوب انه يؤخذ هو نفسه فانطقهم الله تبارك وتعالى - [00:13:35](#)

فاجرى عليهم الحكم في شريعة يعقوب وليس في القانون المصري لقوله تبارك وتعالى لا اكراه في الدين يعني بمعنى الطاعة والانقياد الدخول في الاسلام هذه المعاني جميعا يمكن ان تجتمع - [00:13:51](#)

ويكون ذلك بمعنى الطاعة و الانقياد اه عفو الانقياد والذل. فاذا دان لله فقد انقاد له ان كان عليه دين لغيره فهو ذليل لهذا الدائن وكذلك ايضا يوم الدين يوم الجزاء والحساب - [00:14:11](#)

الذي ينقاد الناس فيه لرب العالمين ويذلون ويخضعون ولا يدعي احد الملك ولا غير ذلك او بغاية الخضوع كل ذلك يرجع الى هذا المعنى والله تعالى اعلم نعم تفضل. احسن الله اليكم - [00:14:34](#)

ادنى له معنيان اقرب فهو من الدنو واقل فهو من الدني الحقيق نعم هذه المادة يرجعها ابن فارس الى اصل واحد يقاس بعضه على بعض وهو المقاربة هذه المادة الدال والنون والحرف المعتل ترجع الى معنى المقاربة - [00:14:52](#)

من ذلك الدنيء يعني القريب من دنا يدنو الدنيا باي اعتبار قيل لها ذلك قيل لدنوها لدنوها النسبة اليها يقال دنياوي فلان دنياوي ودني من الرجال الضعيف الدون يعني ان مرتبته - [00:15:15](#)

منحطة قريبة من السفن. يعني كأنه قريب المأخذ والمنزلة والدنيء والهمز كذلك ايضا ودنيا والدنيا النقيصة والنقايس هذه اشياء منسلفة هابطة دنية ابتعد عن الدنيا مدنسات ونحو ذلك وعلى كل حال هذا - [00:15:40](#)

الدنو يقال في الزمان والمكان والمنزلة وجنى الجنتين دان يعني قريب يناله القائم والجالس والمضطجع قطوفها دانية قريبة ما يحتاج الى ان يصعد على شيء يتسلق حتى يصل الى الثمرة او يتناول ذلك - [00:16:07](#)

بشيء باله بيده ودانية عليهم ظلالها هنا الظلال ما المقصود بها يعني مرخاة سدول الظلال عليها قد ضمنت دانية دانية عليهم ظلالها بمعنى مرخاة ولذلك عدت بعلى دانية ما قال دانية منهم ظلال - [00:16:31](#)

ثانية عليهم يعني مراقبة عليهم هذه الظلال هم في ظل لا يضحون للشمس فيها وهكذا حينما يقال ادنى افعل تفضيل بمعنى اكثر دنوا يعني اقرب وايقال ادنى بمعنى اقل - [00:16:56](#)

لاحظ تقول دار فلان ادنى الي من دار فلان يعني اقرب لكن بقوله تبارك وتعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير يعني الذي هو اقل في قوله وادنى ان لا ترتابوا - [00:17:18](#)

يعني واقرب الا ترتابوا. يأخذون عرض هذا الادنى يحتمل يمكن ان يكون بمعنى عرض هذا الادنى يعني الاقل ويقولون سيغفر لنا

ويحتمل ان يكون بمعنى الادنى يعني الاقرب يعني ان نظر الواحد منهم لا يجاوز انفه - [00:17:36](#)

فالبنقود مقدم عنده على النسيئة العدة في الاخرة في الجزاء وهو يقول هات المتع القريبة الفانية واما ما وعدنا به فان ذلك نسيئه فهو يقدم العاجل على العاجل بهذا الاعتبار - [00:17:56](#)

يأخذون عرض هذا الادنى حتى من الاقل او الاقرب الدنيا مؤنث الادنى اي صفة لهذه الحياة التي تسبق الاخرة هي ليس باسم لها وانما هي صفة الدنيا هي اصلها الحياة - [00:18:20](#)

الدنيا فيحذف الموصوف ويقال الدنيا بل تؤثرون الحياة الدنيا هذه اما لدنوها قطاط مرتبتها او الدنو بمعنى القرب يعني انها عاجلة قريبة الاخرة فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة - [00:18:34](#)

الدنيا ثم دنا فتدلى وانا بمعنى القرب القرب اذ انتم بالعدوة الدنيا في بدر عدوة الوادي ناحية الوادي شاطئ الوادي الدنيا يعني القريبة الى المدينة وهم بالعدوة القصوى الناحية الثانية تجاه - [00:18:58](#)

مكة السماء الدنيا باي اعتبار باعتبار القرب قريبة منا سماء الدنيا انا زينا السماء الدنيا نعم بمعنى هذه لقربها لقربها والله اعلم مثل هذه الحاجة اليها ماسة في النظر في المعاني والقدرة على الجمع بين اقوال المفسرين - [00:19:21](#)

لا غنى لطالب العلم عنها لابد حينما يريد ان يتعامل مع اقوال المفسرين يعرف هذه الاشياء هناك اشياء اخرى ايضا غير هذا ترجع الى الجمع بين اقوال المفسرين. ولذلك في الدراسات العليا يفترض ان يوجد وان شاء الله لعله يوجد - [00:19:48](#)

بعض الجامعات في المستقبل مقرر عملي وهو في نظري يعدل المقررات الاخرى النظرية لانهم في الغالب يعيدون فيها ما درسوه في الكلية بصورة او باخرى هذا المقرر العملي يكون بالتطبيقات والقدرة على الممارسة من الناحية العملية - [00:20:07](#)

التعامل مع التفسير واقوال المفسرين والمعاني التي تحتلها الالفاظ هذا فرع عنها هذا احد الفروع الداخلة تحته يعني لما يستطيع ان يتعامل مع هذه الالفاظ وكيف يجمع بينها وكيف يؤلف ان هذه ان هذه ترجع الى هذا تلاحظون اشياء - [00:20:31](#)

استعملها الفاظ تذكر تردد اه قد نستبعد انها ترجع الى هذا الاصل فاذا بين وجه الارتباط قد يكون ذلك مما لا يخطر في البال فهو يحتاج الى شيء من التأمل - [00:20:52](#)

ولطافة الذهن. تفضل نعم احسن الله اليكم دأب له معنيان عادة وجد وملازمة ومنه سبع سنين دأبا اي متتابعة للزراعة من قولك دأبت على الشيء دمت عليه نعم وابن فارس تفضل نعم. هذي اي من النسخة الخطية يا شيخ - [00:21:06](#)

كيف زيادة اي متتابعة اي متتابعة نعم اي متتابعة زيادة اي ايه لا بأس يعني ليست ضرورية ابن فارس رحمه الله يرجع هذه المادة الى اصل واحد وهو يرجع الى معنى الملازمة والدوام - [00:21:29](#)

الملازمة والدوام فالدأب العادة والشأن قال دأب الرجل في عمله اذا جد اذا جد وهكذا الدائبان الليل والنهار الدائبان الليل والنهار قال هذا عمل يعمل عملا دؤوبا يعني بلا انقطاع - [00:21:52](#)

مستمرا بجد فلان يدأب في عمله يعني يجد ويجتهد يعمل بدأب يعني بجد او بملازمة دون انقطاع الله تبارك وتعالى يقول مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم - [00:22:15](#)

دأب لاحظ هذه المعاني التي ذكرها ابن جوزي العادة والجد وملازمة هذا كله يرجع الى هذا المعنى دأب قوم نوح الى اخره يعني العادة والشأن باي اعتبار قيل لها ذلك انها شيء - [00:22:38](#)

كانه ملازم يلزمونه لا يخلون به هذا دأبهم هذا دأب فلان يعني عاداته التي لا تنفك ولا تتغير. وسخر لكم الشمس والقمر دائبين يعني مستمرين بلا توقف او مجدين بلا كلل - [00:22:56](#)

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم يعني كعادتهم المستمرة قال تزرعون السبعة سنين دأبا يعني دائبين او ذوي دأب يحتمل انه مفعول مطلق لفعل محذوف تدأبون دأبا سبع سنين دأبا تدأبون دأبا - [00:23:18](#)

يعني تزرعون سبع سنين دأبا يعني متواصلة بلا انقطاع وبجد تلازمون فيها ذلك تأبا وهكذا فهذا يرجع الى ملازمة والدوام تفضل نعم. احسن الله اليكم دار السلام الجنة نعم هذه ايضا يرجعها ابن فارس الى اصل واحد - [00:23:39](#)

يدل على احداق الشيء بالشيء من حواليه اصل المادة اعني الدار الدال والواو والدال والواو والراء فاذا اضيفت الى دار السلام فهي الجنة دار الخلد دار المقامة ونحو ذلك لكن اصل كلمة الدار - [00:24:03](#)

هنا تدل على احداق الشيء بالشيء من حواليه يقال دارت بهم الدوائر يعني الحالات المكروهة احدثت بهم احاطت بهم قال دار يدور دوران فلان يدور اذا تحول وجالى مع التفات - [00:24:25](#)

يقول الله عز وجل تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت يعني ينظرون يزيل عينيه يمنع ويسرا لا يحرك رأسه تدور اعينهم و هكذا حينما تقول اداره يعني جعله دائرا - [00:24:49](#)

وتجدهم في الفقه وفي كلام الامام مالك والمالكية المدير يعني في المال المال الذي يدار في في ابواب الزكاة يعني في قوله تبارك وتعالى الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها - [00:25:06](#)

بينكم يعني تجعلونها دائرة تتداولونها تتعاطونها من غير تأجيل تديرونها بينكم ليست من قبيل الدين والله يدعو الى دار السلام يعني الجنة الجنة طيب والدائرة عليهم دائرة السوء هنا بمعنى الهزيمة والشدة من شدائد الدهر سميت باي اعتبار بهذا اذا اردنا ان نرجعها الى الاصل - [00:25:26](#)

لاحاطتها بمن تنزل به دائرة دائرة الدار موضع الذي يسكن فيه الناس ويقال ايضا منزل الانسان دار يقلل ناحية بكاملها. يقال ديار بكر ديار ربيعة. لمنازلهم وارضهم. بلادهم والدار الآخرة - [00:25:53](#)

محل الحياة الآخرة والدوار اه عفوا الديار يقال لي ساكن ادي الديار ساكن الدار قال له ديار اصله من يتحرك ويدور لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. لا تذر احدا - [00:26:16](#)

يعني من ساكني الديار من ساكني الدار. ولهذا بعضهم يقول ان الدار بان اصلها ان صاحبها يدور بحاجاته وشؤونه ويتفرق في مصالحه ثم بعد ذلك يرجع اليها. او ان ذلك باعتبار ما يحيط بها - [00:26:35](#)

من حائط ونحو ذلك فصلاة المرأة بدارها الدار لو رجعتكم الى اصل كلمة الدار في اللغة فستجد انها لا تستعمل فيما نستعمله نحن اليوم نحن نستعملها بمعنى اوسع البيت بكامله بفنائها وبنائها - [00:26:54](#)

لكن بالحديث في صلاة المرأة يراد به مع من اضيق من هذا الجمع للدار دور دور ايه لابد لابد ان نعرف اصلها يعني هل هي واوية اويائية ولذلك هنا ما ذكرنا مثلا الدير - [00:27:14](#)

هذا يختلف في مادته بعض هذه المواد قد يظن انها يائية فيخطئ يرجع الى مادة اخرى وينقل كلام ابن فارس او غير ابن فارس ويركب معاني وهي غلط لابد من معرفة اصل المادة - [00:27:37](#)

وقد جربت هذا يعني تطلب من احيانا الطلاب انهم يرجعون الى مادة يرجعون يرجعون الى اصلها ومعناها فتجد كتابات وتعريفات لهذه المادة وغير ذلك مبنية على انه لم يعرف اصلا - [00:27:52](#)

والمادة اصلا وصار ينقل كلام اهل اللغة ونحو ذلك ويتحدث عن مادة اخرى وهذا يقع فيه بعض اهل البدع ايضا في مواضع مما يتصل بالتفسير وايضا الاعتقاد فيخطئون في المعنى وينحرفون فيه - [00:28:08](#)

لاحظ المادة التي بعدها يقال فيها كما سبق. اللي هي الدوائر فقد تكلمت عليها. تفضل. احسن الله اليكم دوائر صروف الدهر واحدها دائرة ومنه دائرة السوء. قلنا باعتبار انه يحيط بمن نزل به - [00:28:27](#)

يتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء وهكذا يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة مصيبة شدة تنزل تحيط بنا تحديق بنا. نعم تفضل.

احسن الله اليكم. دعاء له خمسة معان الطلب من الله - [00:28:46](#)

ومنه تدعون من دون الله والتمني ولهم ما يدعون والنداء وادعوا شهداءكم والدعوة الى الشيء ادعوا الى سبيل ربك نعم هذه الدعاء اصل المادة الدال والعين والواو ابن فارس يقول الدال والعين والحرف المعتل اصل واحد - [00:29:04](#)

اصل واحد وهو ان تميل الشيء اليك بصوت لاحظ ان تميل الشيء اليك بصوت وكلام يكون منك ان تميله اليك بصوت وكلام يعني امالة وصوت ان تميله بصوت فالدعوة الى الطعام - [00:29:26](#)

الدعوة الى الطعام وبالكسر الدعوة يكون في النسب الدعوة والدعوة يقال لاحظ الان ابن جزيء يقول له خمسة معاني الطلب من الله الطلب الان الدعاء يأتي بمعنى النداء والطلب دعاه يعني ناداه وطلبه ثم اذا دعاكم دعوة من الارض - [00:29:49](#)

وهكذا فدعوه فلم يستجيبوا لهم. وان تدعوا مثقلة الى حملها تدعو مثقلة. ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا هذا كله يرجع الى معنى الطلب والنداء اما دعاء الله - [00:30:19](#)

فلان دعا ربه يأتي بمعنى السؤال هذا اللي ذكره ابن جوزيه قال الطلب من الله. هو اصل ذلك اوسع من هذا دعاه بمعنى طلبه او ناداه ثم اذا دعاكم دعوة من الارض - [00:30:39](#)

لكن دعا الله اي طلب من الله سأل من سأل ربه فهو معنى الطلب عموما فاذا كان موجها الى الله فذلك كقوله تبارك وتعالى هنالك دعا زكريا ربه يعني سأل - [00:30:54](#)

فادعوا لنا ربك اسأل اجيب دعوة الداعي اذا دعان. يعني اذا سألتني ويأتي بمعنى العبادة دعاه عبده وادعوا ربي بمعنى اعبد ربي ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - [00:31:11](#)

يعني لا تعبد ويدخل فيه السؤال فهو ايضا عبادة والعبادة دعاء دعاء مسألة ودعاء عبادة وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا يعني لا تعبدوا وهكذا قل اني نهيت ان ان اعبد الذين تدعون من دون الله. يعني تعبدون من دون الله - [00:31:32](#)

لن ندعو ومن دونه اله الفتية في الكهف اصحاب الكهف لن ندعو من دونه اله يعني لن نعبد من دونه اله ويقال دعاه بمعنى استعان واستغاث به استغاث به وادعوا شهداءكم من دون الله لكن هذا كله يرجع الى معنى - [00:31:57](#)

الطلب فهذا العابد في الواقع هو طالب يطلب وبعبادته هذه سواء كانت مسألة دعاء مسألة او دعاء عبادة هو يطلب ما عند الله من الثواب. فلو قيل بان اصل هذه المادة الدعاء - [00:32:16](#)

في جميع صروفها واستعمالاتها ترجع الى الى معنى الطلب ترجع الى معنى الطلب او نحو ذلك فهذا يقال دعا بالشئ طلب احضاره يدعون فيها بفاكهة كثيرة والشراب يعني يطلبون حضورها - [00:32:32](#)

و كذلك دعا الى الشئ بمعنى حث عليه دعا اليه او دعا له ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله استجيبوا لله واستجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لم لم يحييكم. يعني بمعنى الحث - [00:32:55](#)

على ذلك ويقال دعاه الى غيره ولغيره بمعنى نسبه وعزاه نسبه وعزاه بهذا فسر قوله تبارك وتعالى ان دعوا للرحمن ولدا. يعني نسبوا له الولد ادعوهم لابائهم يعني ينسبوهم لابائهم - [00:33:20](#)

يعني المتبئين كانوا ينسبونه الى من تبناه قال ادعوهم لابائهم وما جعل ادعيائكم ابنائكم ادعياءكم دعي يعني من تنسبونهم الى انفسكم او يعزون اليكم لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم - [00:33:43](#)

اذا قضوا منهن وترا. ويقال دعاه كذا او بكذا يعني سماه ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی بعضهم فسرهم اي تسم باي اسم الرحمن العزيز الله ولهذا قالوا ولله الاسماء الحسنی فادعوه فسر بمعنى سموه - [00:34:05](#)

وهكذا فسرهم بعضهم كما هو معروف بمعنى اسأله بهذه الاسماء بحسب حاجتكم وهذا لا اشكال فيه فكله صحيح. والدعوة تقال لما يدعيه الانسان وتكون ايضا بمعنى الدعاء. فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا اي ادعائهم - [00:34:28](#)

ويحتمل ان يكون بمعنى السؤال يعني انا كنا ظالمين ويقال ادعى بالشئ طلبه واستعجله. وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. يعني تطلبون وتستعجلون العذاب قد حل بكم هذا كله يرجع الى - [00:34:49](#)

اصلا واحد نعم تفضل احسن الله اليكم دابة كل ما يدب على الارض فتعم جميع الحيوان ايه في الطبعة الاخرى اماراتية فيجمع جميع الحيوانات تعم على كل حال اصل هذه المادة عند - [00:35:10](#)

ابن فارس يرجع الى واحد ينقاس عليه غيره. وهو حركة على الارض اخف من المشي الديب اخف من المشي وهذا لا زال مستعملا الى اليوم اقول فلان يدب ديبا يعني يمشي مشيه - [00:35:27](#)

خفيفة ليست مشية قوية ولذلك يعبر الانسان الضعيف عن نفسه يقول ادب كيف انت يقول ادب يعني ادب ديبا امشي مشية خفيفة

من ثم كل ما مشى على الارض بهذا الاعتبار فهو دابة. هذا اوسع استعمال - [00:35:47](#)

او اوسع اطلاق للدابة. هناك استعمالات اضيق منه بحسب العرف قل دب مشى على هيئته كل ما دب على الارض ولهذا يقولون الدابة اسم لكل حيوان ذكرا كان او انثى عاقلا او غير عاقل - [00:36:11](#)

وغلب على غير العاقل يعني اسم لكل حيوان باعتبار انهم يقصدون بالحيوان ما فيه حياة ويدخل فيه الانسان بهذا الاعتبار اسم لكل حيوان لكنه في العرف يطلق باطلاق اضيق لما لا يعقل. وفي عرف اضيق منه - [00:36:27](#)

يقال لي ذوات الاربع فقط وفي عرف اضيق منه يقال للحمار وقد يقال ذلك في بعض الاعراف للحية لكنه بهذا الاطلاق الضيق جدا الحمار او الحية او نحو ذلك لم يرد في - [00:36:48](#)

القرآن لكنه ورد بمعنى بمعناها الواسع جدا ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. كل ما يدب على الارض يدخل فيه الانسان غير الانسان لقوله تبارك وتعالى وبث فيها من كل - [00:37:08](#)

دابة هذا باوسع الاطلاقات الانسان غير الانسان. لكن في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم دابة ما من دابة لاحظ دابة نكرة في سياق النفي وسبقت بمن التي تنقلها من الظهور في العموم الى التنصيص الصريح في العموم - [00:37:26](#)

ما من دابة هذا يشمل جميع الدواب ولا دابة لكن هنا لما ذكر الطائر على طائر يطير بجناحيه ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم شبههم بهم قالوا الا الطير والانسان باعتبار السياق - [00:37:50](#)

انه ذكر الطائر والانسان هنا والا يشمل ما عدا ما عدا ذلك الا امم امثالكم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها يشمل الجميع. ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة - [00:38:09](#)

يشمل الجميع. لكن قوله تبارك وتعالى لاحظ هنا استعمال خاص اخرجنا لهم دابة من الارض ما هذه الدابة هي مخلوق معين الله اعلم بصفته يخرج في اخر الزمان يكون من علامات الساعة الكبرى تكلمه - [00:38:25](#)

ان الناس كانوا باياتنا الاية. فهنا ايضا في قوله تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته. ما المقصود دابة الارض الارضة دويبة معروفة تأكل الخشب ونحو ذلك - [00:38:49](#)

فهذه هي المقصودة من استعمالات العامة التي كما اذكر لكم في بعض المواضع يدعون بهذا يعني يقولون جعله للارضة يا مال الارض ونحو ذلك. استعملوه مثل هذا. ماذا يقصدون به؟ يقصدون به ما يفنيه ويهلكه. ان تأكله هذه - [00:39:09](#)

الدابة نعم تفضل نعم احسن الله اليكم دحور ابعاد ومنه المدحور المطرود نعم وابن فارس يرجعه الى اصل واحد وهو الطرد والابعاد قال اخرج منها مذئوما مدحورا يعني مبعدا جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا مبعدا - [00:39:31](#)

فتلقى في جهنم ملوما مدحورا قال دحورا ولهم عذاب واصب يعني مدحورين معنى الابعاد والطرد تفضل نعم. احسن الله اليكم دعا بتشديد العين يدع اي دفع بعنف ومنه يدع اليتيم - [00:39:54](#)

ويدعون الى نار جهنم دعا نعم هذه المادة اصلها دال عين عين اردت ان تبحث عنها دال عين عين هذا اصلها فابن فارس يقول بان اصلها واحد يدل على حركة ودفع - [00:40:18](#)

واضطراب الدعوة ومن ثم يقال دعه دعا يعني دفعه دفعا عنيفا في ارهاق وازعاج. دعه والدعدة لاحظ الدعدة هي الحركة تحريك المكيال المد مثلا او الصاع حركه من اجل ان يستوي ما بداخله من الحب او نحو ذلك - [00:40:39](#)

فهذه الدعدة تحريك اضطراب فهي تحريك المكيال ليستوعب ما في داخله الدعدة تقال في اللغة يعني الجري او العدو بالتواء حركة يعني فيها نوع من الجري قال له دعدة الذي يكون فيه التواء يعني يجري بطريقة يتحرك يلتوي فيها لا يكون مستقيما في جريه - [00:41:09](#)

وذاك يقال له دعدة ومن هنا فقوله تبارك وتعالى فذلك الذي يدع اليتيم يعني يدفعه بعنف وغلظة يوم يدعون الى نار جهنم دعا يعني يدفعون اليها دفعا عنيفا ويزعجون اليها - [00:41:44](#)

بي عنف بعنف نعم تفضل الله اليكم درأ دفع ومنه ويدروون نعم هذه المادة تكون كما يقول ابن فارس الدال والراء والحرف المعتل والمهموز المعتل والمهموز يقول اما الذي ليس بمهموز - [00:42:04](#)

الذي ليس بمهموز فاصلا يعني مثل درى فاصلا احدهما قصد الشيء واعتماده طلبا قصد الشيء واعتماده طلبا من قولهم اذ درى بنو فلان مكان كذا يعني قصده للغارة اذ درى - [00:42:30](#)

ادريت موضع كذا يعني قصده وبمعنى القصد والطلب والاخر يكون بمعنى حدة تكون بالشيء حدة تكون في الشيء يعني يقال المدري المدري لي ما يصرح به الشعر كأنه محدد في اسنانه - [00:42:52](#)

المدري يصرح به الشعر ويقال شاة مدراة يعني اذا كانت حادة القرنين الحدة ماذا لم يرد في القرآن اما المهموز يقول فاصل واحد وهو دفع الشيء درأته درأ بمعنى دفعته - [00:43:19](#)

دفعته ويدراً عنها العذاب في اللعان يعني يدفع ويدروون بالحسنة السيئة يعني يدفعون واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها. دارأتم يعني ايش؟ تدافعتم. كل فئة كل طائفة تدفع ذلك عن نفسها وتضيفه الى - [00:43:42](#)

غيرها اذا غير المهموز يرجع الى معنى القصد قصد الشيء واعتماده طلبا عند ابن فارس هذا الذي يمكن ان يرجع اليه الدراية ودري بمعنى علم ونحو ذلك وما يدريك لعله ما يدريك - [00:44:02](#)

يعني وما يعلمك؟ وما يشعرك؟ وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا وان ادري قريب ما توعدون نعم ايه وان ادري اقريب - [00:44:24](#)

ام بعيد ما توعدون آآ يعني لا اعلم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفع اقرب لكم نفعا يعني هذا يرجعه ابن فارس اتدرون الى معنى القصد بمعنى القصد لانه اذا علم الشيء او نحو ذلك كأنه - [00:44:44](#)

توجه اليه بذهنه وفكره حتى ادركه واضح؟ هذا غير المهموس غير المهموز واما المهموز فواضح انه بمعنى الدفع بمعنى الدفع لاحظ ان بن جوزي هنا قال درأ جاء بالمهموز دفع - [00:45:09](#)

ومنه يدروون المادة التي بعدها ترجع الى هذا الذي المادة التي بعدها ما هي؟ احسن الله مدرارا لا لا ليست لها علاقة تفضل نعم. مدرارا من در المطر اذا صب - [00:45:33](#)

در المطر اه عند ابن فارس يرجع هذه المادة الدال والراء في المضاعف الى اصلين الاول التولد شيء من شيء تولد شيء عن شيء قال ذر اللبن يعني ذر يعني تتابع - [00:45:48](#)

كثر وكذلك ايضا يقال ذرة اللبن صبة اللبن ذرة السحاب يعني صبه وبذلك يقال لله ذره بمقام الاعجاب لله ذره يعني عمله كأنه شبه بالذر فهذا تولد شيء عن شيء. الثاني - [00:46:09](#)

اضطراب في شيء اضطراب في شيء فالدرير من الدواب يقولون هو الشديد العدو السريع طيب والدر الدر باي اعتبار الدر اللؤلؤ الكبار يقال انه سمي بذلك الاضطراب يرى فيه لصفائه كأنه ماء يضطرب - [00:46:34](#)

بريق ولمعان كانه ماء يضطرب فليل له در والكوكب الذي الكوكب الذي الثاقب المضيء باي اعتبار يقولون شبه الدر ونسب اليه لتوهجه وبياضه ولمعانه طبعاً دري وكذلك ذري بالهمز - [00:46:57](#)

اما بالهمز فيرجع الى معنى درء سابقة باي اعتبار على احد المعاني كانه كوكب دري دريء على احد الاقوال في التفسير انه لشدة الاندفاع يزيد التوهج. الان لو معك شعلة - [00:47:28](#)

وتقذفها في الليل فهي مع اندفاعها الشديد القوي تزداد توهجا لذلك النار اذا نفختها ازدادت توهجا فاذا القي مع شدة الاندفاع والسرعة يزداد توهجه اقول ذري وقيل لانه يدراً الظلام - [00:47:47](#)

ب ضيائه الشديد بمعنى الدفع ايضا يدفع هذا يرجع الى معنى الدفع بالهمز على احد الاقوال او بعض الاقوال بالتفسير دراء ذري وهي قراءة توري يعني متوهج مضيء شديد الاضاءة - [00:48:05](#)

يقال ذرة ذات اللبن يعني نزل من ضرعها اللبن غزيرا وهكذا على كل حال وارسلنا السماء عليهم مدرارا درت عليهم بالمطر الغزير

يرسل السماء عليكم مدرارا وهكذا الظلام. احسن الله اليكم - 00:48:31

داخليين صاغيرين نعم هذه ارجعها ايضا ابن فارس الى اصل واحد وهو الذل انها ترجع الى معنى الذل او ما يدل على الذل صغار الذل وكل اتوه داخليين يعني ذليلين - 00:48:54

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. الجزاء من جنس العمل. استكبروا عن عبادة الله عز وجل يدخلون النار في حال من الذل تفضل نعم احسن الله اليكم. دكت الارض اي دقت جبالها حتى استوت مع وجه الارض - 00:49:16

ومنه جعله دكا اي مستويا مع الارض نعم هذه ارجعها ابن فارس الى اصلين الدال والكاف الدك الاول انه يدل على تطامن وانسطاح يقول من ذلك الدكان وهو معروف من هذا يقال الارض الدكاء - 00:49:36

يعني العريضة المستوية وناقدة دكاء لا سنام لها فرس ادك الظهر يعني عريض الظهر ادك ربما ما يستعمل الناس ما يقوله الناس اليوم الدكة فهي مكان مستوي قال له دكة - 00:49:58

الاصل الاخر الذي ذكره ابن فارس يقول يقرب من باب الابدال فكأن الكاف فيه قائمة مقام القاف كانها قائمة مقام القاف قال دككت الشيء دككته دككته يعني دققته الدق ويجوز ان يكون يقول من الاول - 00:50:19

بمعنى الانسطاح والتطامن من ذلك دككت الرمل على الميت اذا اهله عليه. فالرمل دقيق تك ولا زال الناس يستعملون هذا الى اليوم يقولون عن بعض الارض يعني الرملية تكاك ولا لا - 00:50:44

يعني التي فيها الرمل يقولون دكاك انتم تسمعون هذا ولا معروف طيب فالشاهد ان هذا يمكن ان يرجع الى اصل واحد يعني كانه في الاصل الثاني يقول انه مبدل من الكاف من القاف - 00:51:03

دق اكتب دققت وهذا تجدونه في بعض الالفاظ يعني مثلا لو تبحث في كلمة دخر لاحظ هنا لما كل اتوه داخليين قيل الذل لكن الادخار لا ذكر لها هنا مع ان فيما يتبادر الى الذهن ان اصلها من ذلك يرجع الى اصل واحد والواقع انها ليست كذلك - 00:51:23

وهذي يقولون بان الدال مبدلة من الدال زخر وهو ما يبقيه الانسان يرجى عاقبته ذخرا الادخار تقول فلان عنده زخر من المال زخر يعني ما يبقيه لعاقبة لما يرجيه في عاقبته - 00:51:49

في المستقبل يعني قريب او البعيد الآخرة او في الدنيا. فلاحظ حينما تكلمنا عن كلمة ادخر الصغار والذل ما تكلمنا عن الادخار لانهم يقولون اصل الدال ذال ذخرا فتجدون الايات التي تذكر فيها - 00:52:17

تذكر في او هذا المعنى يذكر في الكلام على ذخرا يعني الان مثلا في قوله تبارك وتعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا يعني متفتتا مسوى فاذا جاء وعد ربي جعله دكا يعني اللي هو السد بمعنى مسو بالارض لان الارض تتحول الى شيء اخر قاعا

صفصفا - 00:52:37

كلا اذا دكت الارض دكا دكا كرر عليها الدك دق على المعنى الثاني دق الدك هما متلازمان حتى صارت هبان او سويت تسوية بعد

تسوية لاحظ هنا يحتمل انه يكون معنى الدق - 00:53:03

او التسوية نتوقف على كل حال. نحن انهينا ما يقرب من مائتي مادة اصلية يعني غير المعاني التي يذكرها تحت المادة الواحدة من مائتي مادة اصلية الى الان يعني عداها يعني هذه المادة رقم مائة - 00:53:20

وتسعة وتسعين طيب توقف عندكم سؤال قل اه الدر الدرة ناس يخطئون يقولون ضربه بالدرة هذا غلط يعني ضربه كأنه ضربه بالجوهرة او لؤلؤة كبيرة غير صحيح انما ضربه بالدرة العصا - 00:53:41

فكأنه يتولد عنها الالم والوجع بالضرب والله اعلم بهذا الاعتبار درة يضرب بها علاه بالدرة علاه بالدرة وعمر وموجود الان كان يحتاج الى ملء هذا المكان من نعم طيب لا لا لا - 00:54:05

يقول اه بقولهم لله دره هل يكون ذلك باعتبار اللبن الذي ارتظعه وهو صغير؟ الجواب لا وانما دره يعني عمله تعجب انت عمله ما ينتج عنه من اعمال جلييلة ونحو ذلك فتقول لله دره تعجب بعمله فتقول لله عمله - 00:54:29

كان العمل يتولد من الانسان نعم كيف ايش ما تعرضت لهذا ايه هذي كواوية دواء ر وهذي بالياء لا يا رب مادة تختلف فما ذكرتها

طيب اللهم صلي على محمد لا اله الا الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:54:53